رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق
للشر ومن الناس ناسا مغاليق للخير مفاتيح للشر فطوبى لعبد جعل الله تعالى
مفاتيح الخير على يديه وويل لعبد جعل الله تعالى مفاتيح الشر على يديه يعني الذين
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فهو مفتاح للخير ومغلاق للشر وهو
من المؤمنين كما قال الله تعالى والمؤمنون بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر فاما الذي يامر بالمنكر وينهى عن المعروف فهو مفتاح للشر
وهو من علامات المنافقين كما قال الله تعالى المنافقون والمنافقات بعضهم
من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه افضل الاعمال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وشنآن الفاسق
يعني بغضه فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف
المنافق وروى سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان رجلا اتى الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يومئذ بمكة فقال انت الذي تزعم انك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم قال فاي الاعمال احب الى الله تعالى قال الايمان بالله قال ثم ماذا
قال لصلة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال فاي الاعمال
ابغض الى الله تعالى قال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الترك
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال اشهد انك رسول الله قال سفيان الثوري
رحمه الله اذا رايت القارئ محببا في جيرانه محمودا عند اخوانه فاعلم انه مداهن قال
حدثنا محمد بن الازهري باسناده عن عبد الله بن جرير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العذرة يعني اذا كانت الغلبة لاهل الصلاح فالواجب عليهم ان يمنعوا اهل

المعاصي

وعنه عليه السلام ان الله تعالى يقول لاهل الجنة هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول
انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا واي شيء افضل من ذلك قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا ذلك اي الرضوان
هو الفوز العظيم الذي يحقر دونه الدنيا وما فيها بيضاوي

اهل المعاصي من المعصية اذا ظهروا المعاصي لان الله تعالى مدح هذه الامة بذلك
وقال كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله ويقال معناه كنتم مكتوبا في اللوح المحفوظ خير امة اخرجت للناس يعني لكم
تعالى لاجل الناس تامرون بالمعروف يعني لكي تامرون بالطاعات وتنهون عن المنكر
يعني تمنعون اهل المعاصي من المعصية فالمعروف ما كان موافقا للكتاب والعقل
والمنكر ما يكون مخالفا للكتاب والعقل وقال في آية اخرى ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير وهذه اللام لام الامر يعني لتكن منكم جماعة تامرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وقد ذم الله تعالى اقواما بترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال الله
تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه يعني لا ينهى بعضهم عن منكر فعلوه لبئس
ما كانوا يفعلون وقال في آية اخرى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار يعني هلا ينهاهم
علماؤهم وفقهاؤهم وقراؤهم عن قولهم الاثم واكلهم السحت يعني قول
الفاحش واكل الحرام لبئس ما كانوا يصنعون وينبغي للآمر بالمعروف ان يامر في السر
ان استطاع ذلك ليكون ابلغ منه في الموعظة والنصيحة قال ابو الدرداء رضي الله عنه
من وعظ اخاه في العلانية فقد شانه ومن وعظ اخاه في السر فقد زانه فان لم تنفعه
المواعظ في السر يامر في العلانية ويستعين باهل الصلاح واهل الخير ليزجروه
عن المعصية فانهم ان لم يفعلوا ذلك غلب عليهم اهل المعصية فياتيهم العذاب
فيهلكهم جميعا قال الفقيه رحمه الله حدثنا الخليل بن احمد حدثنا الديبلي حدثنا ابن ابي
عبد الله حدثنا سفيان عن مجاهد عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله
عنهم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المداهن في حقوق الله تعالى

منافقون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)